النبأ
صحيفة أسبوعية عامة
العدد الأول السبت ٣ محرم ١٤٣٧ هـ
السنة السابعة
للتواصل راجع أقرب مكتب إعلامي

خسائر كبيرة يتكبّدها الرافضة في أطراف (بيجي) وشمال (تكريت)

عمليتان استشهاديتان تستهدفان تجمعات الروافض بالتزامن مع إعلانهم عن حملة عسكرية جديدة على ولاية صلاح الدين، وعشرات القتلى في المعارك الدائرة في محيط مدينة (بيجي)، أما في المناطق القريبة من مدينة (تكريت) فقد قتل وأصيب العشرات من عناصر الجيش الصفوي في ٣ عمليات استشهادية نفذها جنود الخلافة، كما تمكنت مفارز الدفاع الجوي في الدولة الإسلامية من إسقاط طائرة مسيرة تتبع لسلاح الجو في الجيش الرافضي.

٣



إسقاط طائرة مسيرة للجيش الرافضي شمال مدينة تكريت

انغماسيو (ولاية حماة) يفجعون مرتدي الدفاع الوثني وجنود النظام النصيري في قرية (الصبّورة)

قام ٦ من جنود الدولة الإسلامية بالتسلل إلى قرية (الصبورة) التي تعد أحد معاقل النظام النصيري بالتزامن مع تمهيد مدفعي أثار الرعب والفوضى في صفوف المرتدين، فاستغل الانغماسيون الأمر وتمكنوا من قتل ٣٥ عنصراً من النظام النصيري وميليشياته.

٤

خرق أمني جديد تحقّقه المفارز الأمنيّة في مدينة القامشلي

في اختراق أمني جديد للإجراءات الأمنيّة المشدّدة التي فرضها مرتدو النظام النصيري وعملاؤهم من مرتدي الـ PKK في المدن والمناطق الواقعة تحت سيطرتهم من ولاية البركة، تمكنت بفضل الله إحدى المفارز الأمنية العاملة في مدينة القامشلي من تفجير دراجةٍ ناريةٍ مفخخة على سيارة دوريّة لقوات الأسايش (الأمن الداخلي) التابعة لمرتدي الـ PKK.

٥

بعد دحر الصحوات... معارك شديدة على جبهتي (الشيخ نجّار) و(السفيرة)

استعادة السيطرة على (تل سوسين) ومعظم (المنطقة الحرة) بعد عمليتين استشهاديتين قتل فيها العشرات من مرتدي الصحوات والنظام النصيري، وإحباط محاولة جديدة لجنود النظام النصيري لفك الحصار عن جنوده في (مطار كويرس) بالتزامن مع صد رتلٍ للنظام النصيري حاول التقدم من جهة منطقة (أثريا)، التي شن عليها المجاهدون هجوماً مضاداً فسيطروا على حاجزين للنصيريين وقتلوا ١٠ عناصر.

٦

سيناء SAYNA مراسلون

حملة (صيد المرتدّين) تستهدف صحوات الردّة في مدينة (الشيخ زويّد)

١٠

نينوى NINAWA مراسلون

إطلاق العملية التعليميّة بنظامها الجديد

١١

بعد فتح (مدرسة المشاة)
الدولة الإسلاميّة على مشارف مدينة حلب

تعدّدت المشاهد والأحداث وكثرت وتشابكت حتى أصبحت خارطة الصراع في الساحة الشاميّة تنبئ بإذن الله بانكسار وهزيمة جميع الحملات والمخطّطات التي يقودها تحالف رأس الصليب أمريكا وحلفاؤها الذين منهم طواغيت العرب وتركيا وجميع فصائل صحوات الردة المموّلة من قبلهم، بالإضافة إلى التحالف الآخر المكوّن من روسيا الصليبيّة وإيران والنظام النصيريّ وجنوده، الذين اتفقوا جميعاً على قتال ومحاربة الدّولة الإسلاميّة، واختلفوا فيما بينهم نتيجة أهداف وأطماع كل من الحلفين في أرض الشام، وبدا ذلك واضحاً جلياً وخصوصاً في ولاية حلب وريفها الشمالي، الذي يعتبر ذو أهمية استراتيجية لاحتوائه على أهم طرق إمداد الصحوات في كلٍّ من حلب وإدلب.

٧

النبأ

أهم المراحل في مسيرة تطوير نشرة النبأ

١ صدر العدد الأول
في شهر جمادى الآخرة 1431هـ

ظهرت نشرة النبأ، واقتصر دورها آنذاك على جمع وتقييد المواقف العسكرية لولايات (دولة العراق الإسلامية)، وكذلك ضمت بيانات (وزارة الإعلام)، ولم تكن ترتبط بمواعيد دورية في إصدارها.

٢ تحولت إلى نشرة شهرية
في شهر جمادى الآخرة 1432هـ

انفصلت الأخبار النوعية الخاصة (بيانات الدولة الرسمية) عن المواقف العسكرية وصار كل منهما نشرة منفصلة وبترقيم مستقل.

٣ صدرت أول إحصائية سنوية
في شهر ذي الحجة 1433هـ

وقد وثقت ٤٥٠٠ عملية عسكرية جهادية، وصدرت في ١٩٨ صفحة، وقد صدرت الإحصائية الثانية في نهاية العام ١٤٣٤ هـ التي وثقت ٧٦٨١ عملية بحجم ٤١٠ صفحة.

٤ اشتملت على أخبار ولايات الشام
في شهر ربيع الثاني 1434هـ

كان العدد (٣٩) من النبأ هو الأول بعد إعلان (الدولة الإسلامية في العراق والشام).

٥ تحولت إلى نشرة نصف أسبوعية
خلال العام 1435هـ

وقد بدأ الترقيم من جديد حيث صدر منها ٦٦ عدداً وفق هذا النمط.

٦ تحولت إلى نشرة أسبوعية عامة
في شهر شوال 1436هـ

واحتوت النشرة على مقالات سياسية وصور وإعلانات لإصدارات ديوان الإعلام وقد بدأ النشر في ١٦ شوال وصدر منها ١٠ أعداد تجريبية بدون ترقيم.

٧ بدأ النشر الأسبوعي الرسمي
3 محرم 1437هـ

تطور شعار النشرة











خسائر كبيرة يتكبّدها الرافضة في أطراف (بيجي) وشمال (تكريت)

النبأ بعد فشل جميع الحملات العسكرية السابقة للجيش الصفوي وميليشياته الرافضية على مدينة (بيجي) والمناطق المحيطة بها الواقعة تحت سيطرة جنود الخلافة وخسارتهم لآلاف الجنود والمئات من الآليات العسكرية، أعلن الروافض انطلاق حملة عسكرية جديدة لاستعادة المناطق الواقعة شمال ولاية صلاح الدين، وبالتزامن مع انطلاق هذه الحملة انطلق الاستشهاديان (أبو عبد الرحمن الشامي) و(أبو الهيثم الجزراوي) وفجرا آليتيهما المفخختين وسط تجمعات لقطعان الجيش الصفوي غرب مدينة (بيجي) ما أدى إلى مقتل العشرات وإصابة آخرين.

كما قتل ٣٠ عنصراً - بينهم معمّم رافضي - من الجيش الصفوي والحشد الشعبي الرافضي خلال المعارك الدائرة في المناطق المحيطة بمدينة (بيجي)، وأسر ٤ عناصر آخرين بينهم ضابط برتبة نقيب. ودُمرت آلية للجيش الصفوي غرب مدينة (بيجي) وقتل وأصيب من فيها من العناصر بعد استهدافها بالأسلحة المتوسطة والثقيلة.

وفي شمال مدينة (بيجي) أحرقت دبابة (أبرامز) للجيش الصفوي نتيجة استهدافها بصاروخ كورنيت. أما في المناطق القريبة من مدينة (تكريت) فقد قتل وأصيب العشرات من عناصر الجيش الصفوي في عملية استشهادية نفذها الأخ (أبو يقين الشامي) الذي استهدف تجمعاً للروافض شمال مدينة (تكريت) قبيل توجههم لمناطق الاشتباك مع جنود الخلافة.

وفي اليوم التالي الثلاثاء ٢٩/ذو الحجة حاول الروافض التقدم مجدداً فقام جنود الخلافة بنصب كمين لهم وذلك بتفخيخ أحد المنازل وتفجيره على عناصر الجيش الصفوي لحظة دخولهم إليهم ما أسفر عن مقتل عدد منهم. وقبل أن يستعيد الروافض توازنهم انغمس وفجر الاستشهاديان (أبو خزرج العراقي) و(عمر الكردي) آليتيهما المفخختين وسط جموعهم فقتلا بفضل الله العشرات من الروافض وذلك يوم الأربعاء (٣٠/ذو الحجة). وفي المنطقة ذاتها (شمال مدينة تكريت) تمكنت مفارز الدفاع الجوي في الدولة الإسلامية من إسقاط طائرة مسيرة تتبع لسلاح الجو في الجيش الرافضي.

وبالقرب من منطقة (سدة سامراء) دمرت وأعطبت ٦ آليات عسكرية وآلية لنقل الإمدادات للجيش الصفوي فقتل وأصيب من فيها من العناصر بعد استهدافها بالأسلحة المتوسطة والعبوات الناسفة. كما قامت مفارز الإسناد بقصف مواقع وثكنات الجيش الصفوي والحشد الرافضي في مناطق مختلفة ومتفرقة بالقرب من مدينة (سامراء) وإلى الشمال والجنوب من مدينة (تكريت) وفي قاعدة (سبايكر العسكرية) وفي منطقة (العلم) وجنوب وغرب وجنوب مدينة (بيجي) بقذائف الهاون وصواريخ الكاتيوشا محققين إصابات مباشرة سقط على إثرها العديد من عناصر الجيش الصفوي، وشوهدت سيارات الإسعاف تنقل هلكاهم وجرحاهم.

ومن جانب آخر قام طيران التحالف الصليبي بقصف مواقع للجيش والحشد الرافضيين بالخطأ غرب مدينة (بيجي) وجنوب شرقها، وقد شوهدت سيارات الإسعاف وهي تنقل الهلكى والمصابين■

عملية انغماسية جديدة على مرتدي الـ PKK شمال ولاية الرقة

النبأ في عملية نوعية جديدة لجنود الخلافة شمال ولاية الرقة، تسلل ٤ من المجاهدين إلى قرية (الصفوية) التي يسيطر عليها مرتدو الـ PKK، وذلك مساء يوم الأربعاء (٣٠/ذو الحجة)، واشتبكوا مع المرتدين قرابة ٣ ساعات، وقام اثنان من الانغماسيين بتفجير حزاميهما الناسفين في نهايتها، فيما عاد الاثنان الآخران سالمين، وكان الانغماسيون قد زرعوا خلال الهجوم عدداً من العبوات الناسفة على طريق إمداد المرتدين وتمكنوا بفضل الله من تدمير عربتين لهم، لتسفر العملية بمجملها عن مقتل وإصابة أكثر من ٢٠ من المرتدّين بحمد الله.

وقام جنود الخلافة في وقت سابق بتفجير عبوة ناسفة على سيّارة تحمل عدداً من مرتدي الـ PKK شمال الولاية، ما أدى إلى نسفها ووقوع من فيها بين قتيل وجريح. يذكر أن جنديين من جنود الخلافة انغمسا الأسبوع المنصرم في حاجز ومقر لمرتدي الـ PKK في قرية (بير عاشق) وأثخنا فيهم ولله الحمد■

ولاية الجنوب

قام جنود الخلافة بتفجير عبوة ناسفة على دورية لعناصر من الجيش الصفوي في منطقة (زوبع) ما أسفر عن مقتل ٤ ضباط، اثنين برتبة رائد والآخرين برتبة ملازم أول، كما استهدفت دورية للجيش الصفوي حاولت التقدم نحو منطقة (المشكور) التابعة لمنطقة (زوبع) بأربع عبوات ناسفة، ما أسفر عن مقتل ضابط برتبة رائد وثلاثة من مرافقيه، وبعد مجيء قوة لإخلاء القتلى دار اشتباك بينهم وبين جنود الخلافة بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة والقنابل اليدوية، فوقع العديد من القتلى في صفوفهم وفرّ البقية تاركين أسلحتهم غنيمة للمجاهدين.

وضمن العمليات التي تستهدف كبار وقادة الجيش الصفوي والحشد الشعبي الرافضي قام جنود الخلافة بتفجير عبوة ناسفة على دورية للمرتد (رعد الحمادي) قائد صحوة (الزمبرانية) مع عدد من أفراد حمايته ما أدى إلى إصابتهم بجروح بليغة. جرى أيضا استهداف آليات ودوريات الجيش الصفوي في مناطق (زوبع، والسيد عبد الله، وعرب جبور) بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة فدُمرت وأعطبت ٦ آليات وقتل وأصيب من فيها. وفي منطقة (تفاحة) التابعة لمنطقة (زوبع) قتل عنصران من الجيش الصفوي بعد استهدافهم بالأسلحة القناصة.

قتل أيضاً عدد من عناصر ميليشيا "عصائب أهل الحق" وعناصر من الجيش الصفوي في استهداف آلياتهم بثلاث عبواتٍ ناسفة في مناطق (صدر اليوسفية، ودويليبة، والمحمودية)، كما استهدف تجمع للحشد الرفضي في منطقة (المحمودية) بعبوةٍ ناسفة فقتل وأصيب ٩ عناصر منهم.

وتعرضت ثكنات وتجمعات الجيش الصفوي والحشد الشعبي الرافضي في مناطق متفرقة من منطقة (زوبع) وفي كل من (مبنى إسالة الماء، ومعسكر طارق، ودائرة الكهرباء، ومركز شرطة الشكر) لقصف من قبل جنود الخلافة بصواريخ محلية الصنع وقذائف الهاون من مختلف العيارات■

ولاية ديالى

يواصل جنود الخلافة في ولاية ديالى حرب العبوات الناسفة التي وبفضل الله تسفر عن مقتل العديد من عناصر الجيش الصفوي والحشد الشعبي الرافضي في كل يوم، ففي منطقة (العظيم) نصب جنود الخلافة كميناً بسلسلة من العبوات الناسفة لدورية مشتركة من الجيش والشرطة والحشد الرافضيين ما أدى لمقتل ٥ عناصر بينهم ٣ ضباط وإصابة عدد آخر، وقتل ٥ عناصر آخرين بينهم معمّم رافضي في استهداف سيارتهم بعبوتين ناسفتين في المنطقة ذاتها. كما استهدف جنود الخلافة ٤ آليات للجيش الصفوي وأخرى للشرطة الاتحادية الصفوية بـ ٣ عبواتٍ ناسفة وعبوةٍ لاصقة في مناطق (بهرز، وأبي صيدا، والوقف) وفي قرية (البو رزوقي) ما أسفر عن تدمير الآليات الأربع ومقتل وإصابة من كان فيها من العناصر. بدورها قامت المفارز الأمنية بتفجير عبوتين ناسفتين على منزل عنصر في الجيش الصفوي في وسط منطقة (بعقوبة) دون معرفة حجم الخسائر■

انغماسيو (ولاية حماة) يفجعون مرتدي الدفاع الوثني وجنود النظام النصيري في قرية (الصبّورة)

لقي ٣٥ عنصراً من عناصر النظام النصيري وميليشيا "الدفاع الوطني" المساندة له مصرعهم في عملية نوعية لجنود الخلافة، حيث قام ٦ من المجاهدين بالتسلل إلى أطراف قرية (الصبورة) أحد معاقل النظام النصيرية، لتقوم مدفعية الدولة الإسلامية بقصف مواقع النصيريين في القرية، الأمر الذي أثار الرعب والفوضى في صفوف المرتدين فاستغل الإخوة الانغماسيون هذه الحالة التي أحدثها التمهيد المدفعي وانغمسوا داخل القرية، فدارت اشتباكات بين الطرفين لمدة ٣ ساعات، ليعود بعدها المجاهدون سالمين إلى مواقعهم السابقة.

وتقع قرية (الصبورة) على بعد ٢٠ كم شمال شرق مدينة (السلمية) في ريف ولاية حماة، وبمحاذاة طريق إمداد النظام الوحيد إلى مدينة حلب.

كما استهدف جنود الخلافة نقاط تمركز النصيرية في قرية (المبعوجة) وفي بلدة (عقارب الصافي) بالرشاشات الثقيلة وبقذائف المدفعية الثقيلة، ما أوقع قتلى وجرحى في صفوفهم، ولله الحمد.

ونشر (المكتب الإعلامي لولاية حماة) صوراً تظهر إقامة حد الردّة على جاسوسين يعملان لصالح النظام النصيري▪

صد محاولات التقدم باتجاه الرمادي... وكمين محكم قرب (جامعة الأنبار)

يحاول الجيش الصفوي منذ أشهر التقدم نحو المناطق المحيطة بمدينة (الرمادي) ليفتح المجال للتقدم نحو المدينة نفسها، إلا أنه يفشل في كل مرة ويعود أدراجه متكبداً خسائر كبيرة في الأرواح والمعدات، ففي الأسبوع المنصرم خسر الجيش الصفوي والحشد الشعبي الرافضي العشرات من عناصرهم وآلياتهم في صد محاولات تقدمهم نحو منطقتي (البو جليب) و(البو عيثة)، وفي هذا الأسبوع كرر الروافض محاولاتهم حيث شنّوا هجوماً نحو منطقة (الجمعية) المحاذية لمنطقة (الجرايشي) شمال مدينة (الرمادي)، فأحبط المجاهدون بفضل الله الهجوم وقتلوا العديد منهم. كما تصدى المجاهدون لمحاولة تقدم أخرى للجيش الصفوي نحو منطقة (البو عيادة) غرب (الرمادي)، وكبدوهم خسائر كبيرة وأحرقوا لهم دبابة من نوع (أبرامز) إثر استهدافها بصاروخ موجه. وفي منطقة (الجرايشي) قتل وأصيب عدد من عناصر الجيش الصفوي بعد احتراق آلياتهم العسكرية إثر استهدافها بقذائف الهاون. كما قتل أيضاً العديد من عناصر الجيش الصفوي بعد استهدافهم بالأسلحة المتوسطة وقذائف الهاون وقذائف المدفعية في شمال (الرمادي).

وبالقرب من منطقة (البو عيثة) وبينما كان الجيش الصفوي والحشد الشعبي الرافضي يحشدان الحشود لشن هجمات جديدة على مواقع جنود الخلافة، يسر الله للأخ (محمد أمين الطاجيكي) الوصول وتفجير سيارته المفخخة وسط تجمعاتهم ما أدى إلى مقتل وإصابة العديد منهم وتدمير عدد من آلياتهم.

وفي يوم الخميس ١/محرم ١٤٣٧ قتل العشرات من عناصر ميليشيا سوات الصفوية والحشد الشعبي الرافضي، إثر وقوعهم في كمين محكم لجنود الخلافة بالقرب من (جامعة الأنبار) جنوب غرب الرمادي، حيث جرى إيهامهم بأن المنطقة خالية وما إن دخلوها حتى شن عليهم كواسر الأنبار هجوماً مباغتاً فأثخنوا فيهم ولله الحمد. وفي المنطقة ذاتها دمر المجاهدون جرافة للروافض بصاروخ موجه، وقصفوا تجمعات الجيش الصفوي بصواريخ الكاتيوشا ومدافع الهاون وكانت الإصابات مباشرة.

وعلى الطريق الواصل بين قاعدة (الأسد العسكرية) و(الكيلو ١٦٠) والذي يعتبر خط إمداد الروافض الوحيد إلى القاعدة العسكرية، استهدف جنود الخلافة أحد أرتال الجيش الصفوي بعدة عبوات ناسفة ما أدى إلى تدمير ٥ آليات ومقتل وإصابة العناصر الذين كانوا يستقلونها.

وفي ناحية (البغدادي) غرب مدينة (الرمادي) دارت اشتباكات دامية بين جنود الخلافة من جهة والجيش الصفوي وميليشياته الرافضية من جهة أخرى عند المدخل الشرقي للناحية، تمكن خلالها المجاهدون من قتل العشرات وتدمير ٨ آليات. كما جرى خلال هذه المعارك تنفيذ عملية استشهادية في تجمعات الروافض قرب منطقة (المؤسسة) شرق ناحية (البغدادي) ما أوقع العديد من القتلى والجرحى ودمر العديد من الآليات▪

ولاية شمال بغداد

تمكنت المفارز الأمنية بفضل الله من إيصال الأخ الاستشهادي (أبي دجانة الأنصاري) بحزامه الناسف إلى مقر للجيش الصفوي وتفجيره وسط حشودهم في منطقة (الإسحاقي) فقتل وأصاب العشرات منهم.

وتصدى المجاهدون في منطقة (صدامية الثرثار) لرتلٍ للجيش الصفوي وقتلوا وجرحوا عدداً من المرتدين ودمروا ٣ من آلياتهم.

كما قام جنود الخلافة باستهداف آلية لأحد مسؤولي الحشد الشعبي الرافضي في قرية (الثائر) التابعة لمنطقة (الطارمية) بعبوةٍ ناسفة، فأصيب بجروح بليغة نقل على إثرها إلى المستشفى. وفي القرية ذاتها تسلّل عدد من جنود الخلافة إلى أبراج مراقبةٍ للجيش الصفوي والحشد الشعبي الرافضي وتفخيخها وتفجيرها، ما أدى إلى تدمير برج وإحداث أضرارٍ كبيرة ببقية الأبراج إلى جانب حالةٍ من الهلع والرعب في صفوف المرتدين. كما استهدف جسر يستخدمه المرتدون في القرية بقذائف الهاون.

ودُمّرت آلية عسكرية تابعة للحشد الشعبي الرافضي وهلك من فيها من العناصر نتيجة استهدافها بعبوة ناسفة بالقرب من (منشأة نصر) في منطقة (المشاهدة)، كذلك أعطبت آلية مدرعة للجيش الصفوي إثر استهدافها بالقذائف الصاروخيّة في منطقة (سدة سامراء)، ما أسفر عن هلاك وإصابة من فيها.

وفي منطقة (الطارمية) استهدف المجاهدون ثكنة للجيش الصفوي بمختلف أنواع الأسلحة الخفيفة والمتوسطة فقتل وأصيب عدد من العناصر المتواجدين فيها ولله الحمد، كما جرى تفجير عبوةٍ ناسفة على دورية للجيش الصفوي ما أوقع عدداً من القتلى والجرحى، وقامت كذلك مفرزة أمنية بتصفية أحد عناصر استخبارات "وزارة الدفاع العراقية" ▪

ولاية دمشق

شن جنود الخلافة هجوماً على حي (التضامن) في جنوب مدينة (دمشق) أحد معاقل صحوات الردة من محوري (شارع دعبول) و(مسجد أمهات المؤمنين) فدارت اشتباكات عنيفة بين الجانبين تمكن خلالها جنود الخلافة من السيطرة على عدة أبنية مهمة في المنطقة، ما جعل سرايا القنص في الدولة الإسلامية ترصد مساحات واسعة من بلدتي (ببيلا) و(يلدا) فقاموا باستهداف مرتدي الصحوات في تلك المناطق ما أسفر عن وقوع ١٠ قتلى وإصابة عدد آخر، بالإضافة إلى اغتنام المجاهدين لكمية من الأسلحة والذخائر.

كما قام جنود الخلافة بهجومٍ مباغت على قوات النظام النصيري في منطقة (البيعات) في منطقة (اللجاة)، فجرت معارك بين الطرفين اغتنم المجاهدون على إثرها كمية من الألغام الأرضية، ومن جانبه قام طيران النظام النصيري بشن ٧ غارات على قرى ريف السويداء في قاطع (بير قصب)، ما أدى إلى إصابة ٣ من المسلمين.

وفي جنوب مدينة (دمشق) قام جنود الخلافة باستهداف عناصر من الجيش النصيري بالأسلحة الخفيفة في محور (قاعدة الصواريخ) من الجبهة الجنوبية لمنطقة (الحجر الأسود)، ما أسفر عن هلاك عنصرين، وقامت مدفعية النظام النصيري باستهداف منازل المسلمين في منطقة (الحجر الأسود)، واقتصرت الأضرار على النواحي المادية. كذلك استهداف جنود الخلافة صحوات الردّة في (القلمون الشرقي) بـ٤٠ قذيفة هاون وكانت الإصابة محققة ولله الحمد▪

خرق أمني جديد تحقّقه المفارز الأمنيّة في مدينة القامشلي

النبأ في اختراق أمني جديد للإجراءات الأمنيّة المشدّدة التي فرضها مرتدو النظام النصيري وعملاؤهم من مرتدي الـ PKK في المدن والمناطق الواقعة تحت سيطرتهم من ولاية البركة، تمكنت بفضل الله إحدى المفارز الأمنية العاملة في مدينة القامشلي من تفجير دراجةٍ ناريةٍ مفخخة على سيارة دوريّة لقوات الأسايش (الأمن الداخلي) التابعة لمرتدي الـ PKK، قرب (دوار الكورنيش) في مركز المدينة ما أسفر عن مقتل وإصابة أفراد الدوريّة.

هذا وجاءت الإجراءات الأمنيّة التي فرضها المرتدون في مدينتي البركة والقامشلي خصوصاً والتي تضمّنت منع دخول السيارات الشاحنة إلى المدن وزيادة عدد الحواجز وتعزيزها في أطراف المدن وشن حملات اعتقالات في صفوف الأهالي، على خلفية التصاعد في نشاط المفارز الأمنيّة، والذي كان من نتيجته - بفضل الله - تنفيذ سلسلة من العمليات النوعية التي استهدفت حواجز ودوريات ومقرات مرتدي الجيش الوثني التابعة لكل من للنظام النصيري ومرتدي الـ PKK، والتي راح ضحية كل منها العشرات من المرتدّين وسببت اضطراباً ورعباً كبيراً في صفوفهم▪

صد خمس هجمات للجيش الصفوي على محاور متعددة باتجاه مدينة الفلوجة

النبأ لا يختلف حال الروافض في ولاية الفلوجة عنه في ولاية الأنبار، فجميع محاولاتهم للتقدم نحو مناطق جنود الخلافة باءت بالفشل رغم حشودهم الكبيرة وعتادهم المتطور ومساندة طيران التحالف الصليبي الصفوي لهم.

حيث بدأ الجيش الصفوي مع أول أيام هذا الأسبوع حملة عسكرية من عدد من المحاور للتقدم نحو منطقة (الكرمة) شمال شرقي (الفلوجة)، ففي يوم السبت (٢٦ ذو الحجّة) شنّوا هجوماً من منطقة (ذراع دجلة) نحو منطقة (البحيرات) فدارت اشتباكات دامية بينهم وبين جنود الخلافة بمختلف أنواع الأسلحة الخفيفة والمتوسطة والثقيلة، لتُجبر القوة المهاجمة على العودة من حيث أتت بعد قتل العديد منهم.

بالتزامن مع ذلك صد جنود الخلافة هجوماً آخر للجيش الصفوي على منطقة (الكناطر) بعد اشتباكات بين الجانبين قتل فيها عدد كبير من الروافض بينما فر من بقي منهم حياً، واغتنم المجاهدون كميات كبيرة من الأسلحة والذخائر، وفي اليوم التالي حاول الجيش الصفوي التقدم للمرة الثانية نحو منطقة (الكناطر) تزامناً مع هجوم آخر على منطقة (اللهيب)، فتصدّى لهم جنود الخلافة ومكّنهم الله من دحر أعدائهم بعد الإثخان فيهم، وفي يوم الثلاثاء (٢٩/ذو الحجة) استهدف المجاهدون تجمعات الجيش الصفوي وميليشيا الحشد الرافضي أثناء محاولتهم التقدم نحو خطوط منطقة (الكناطر) وعلى أطراف منطقة (اللهيب) بقذائف الهاون وصواريخ الكاتيوشا ما أدى إلى مقتل وإصابة العديد منهم، وهروب البقية دون تحقيق مبتغاهم، كما هلك عنصران من الجيش الصفوي وأصيب ثالث بعد استهدافهم في منطقة (الصبيحات) ولله الحمد.

وبعد أن تسلّل عدد من عناصر الجيش الصفوي إلى أحد المنازل المتواجدة على أطراف منطقة (النعيمية) جنوب الفلوجة قام الأخ الاستشهادي (أبو عمر الطاجيكي) بتفجير حزامه الناسف وسط تجمعهم ما أدى إلى مقتل عدد منهم، وفرار من تبقى حيّاً.

وتتواصل عمليات قصف مواقع الجيش والحشد الرافضيين وصحوات الردة في مناطق متفرقة من (الكرمة)، وأيضاً في كلٍ من (معسكر المزرعة، ومحيط قاعدة الحبانية، ومعسكر طارق، والجامعة، ومهبط مطار الهضبة، وسيطرة قبر عطوان، وعامرية الفلوجة، وذراع دجلة، والصبيحات، وتل الفلاحات، وبالقرب من المعهد الفني) بصواريخ الغراد والكاتيوشا وصواريخ محلية الصنع وقذائف الهاون مختلفة العيارات وتحقيق إصابات مباشرة قتل وأصيب فيها عدد من الروافض▪



ولاية صنعاء

ضمن موجة العمليات العسكرية الأمنية ضدّ الرافضة الحوثيين ثأراً للمسلمين، قام جنود الخلافة بتفجير ٣ عبوات ناسفة على تجمعات ومواقع للحوثة المشركين، جرى تفجير العبوة الأولى على حرس منزل مدير مكتب المرتد (أحمد علي عبد الله صالح) بمنطقة (الآنسي) في حي (الوزارات)، وعند تجمع المرتدين لتفقّد مكان الانفجار فجرت عبوة ناسفة ثانية عليهم، ما أسفر عن مقتل وإصابة عدد منهم, بينما فجرت العبوة الثالثة على نقطة للشرطة العسكرية في منطقة (المدينة) عند (دوار النصر) ما أوقع عدداً من القتلى والجرحى في صفوفهم▪

ولاية سيناء

قام جنود الخلافة بتفجير عبوتين ناسفتين على آليتين مصفحتين لشرطة الردة المصرية، ما أدى إلى تدميرهما بشكل كامل ومقتل عدد من الجنود بينهم ضابط وذلك في حي (المساعيد)، وعلى طريق البحر بجوار "النيابة العسكرية" في مدينة (العريش).

كما قام جنود الخلافة بتفجير عبوة ناسفة على آلية لجيش الردة المصري على الطريق الواصل بين (الشيخ زويد) و(الجورة) . يذكر أن تجمعات الحوثة المشركين في ولاية صنعاء تتعرض بشكلٍ دائم لعمليات نوعية تسفر عن قتل العديد منهم▪

ولاية برقة

قتل العديد من جنود الطاغوت (حفتر) إثر اشتباكات عنيفة بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة مع جنود الخلافة بعد محاولة المرتدين وليومين متواليين التقدم نحو منطقة (الليثي) من محور (طريق المطار). وفي المنطقة ذاتها تمكنت مفارز القنص من استهداف ٧ من جنود الطاغوت وإردائهم قتلى، كما استهدفت نقاط تمركز جنود الطاغوت براجمات الصواريخ والمدافع الثقيلة. أما في منطقة (الصابري) فقد قام جنود الخلافة باستهداف دبابة لجنود الطاغوت بالقذائف الصاروخية ما أسفر عن إعطابها ومقتل وإصابة من فيها▪

بعد دحر الصحوات... معارك شديدة على جبهتي (الشيخ نجّار) و(السفيرة)

بعد الهجوم الواسع الذي شنه جنود الخلافة على معاقل صحوات الردة والسيطرة على (مدرسة المشاة) ذات الأهمية الاستراتيجية الكبيرة وعلى كلٍّ من (تل سوسين، وتل قراح، وتل شعير، وفافين، وكفر قارص، وسجن الأحداث، ومعمل الإسمنت، والمنطقة الحرة) وأسر ١٠ عناصر وقتل العشرات من صحوات الردة الذين فروا تجاه قرية (إحرص) في ريف ولاية حلب الشمالي، انحاز جنود الخلافة من قرية (تل سوسين) إلى الخطوط الخلفية من القرية فاسحين المجال للأخ الاستشهادي (أبي البراء الشامي) بشاحنةٍ مفخخة مستهدفاً تجمعاً للمرتدين داخل القرية ما أسفر عن مقتل وإصابة العشرات، أعقبها اقتحام جنود الخلافة للقرية والسيطرة عليها واغتنام عربة BMP ومدفعِ رشاش، وأثناء تمشيط القرية عثر المجاهدون على مستودعين للذخيرة كانا مخصصين لقتال الدولة الإسلامية يحتويان على كميات كبيرة من الذخائر بكافّة أنواعها وأسلحة ثقيلة ومتوسطة وخفيفة وبعض الأسلحة الأمريكية، بالإضافة إلى قواذف ومدافع وأجهزةٍ لاسلكية ومناظير ليلية ومعداتٍ عسكريةٍ أخرى.

ومع هذا التقدم لجنود الخلافة واقترابهم من مناطق سيطرة النظام النصيري استشعر الأخير الخطر بعد أن كانت تلك الجبهة من أهدأ الجبهات طيلة فترة سيطرة صحوات الردة على تلك المناطق، فبدأ بحملة قصفٍ عنيفة بالطائرات الحربية والمروحية والمدفعية الثقيلة وراجمات الصواريخ استهدفت مواقع المجاهدين الجديدة ليتقدم بعدها ويدخل (المنطقة الحرة) و(سجن الأحداث)، وبعد ظهر يوم الثلاثاء (٢٩/ذو الحجة) استهدف الاستشهادي (أبو إبراهيم السفراني) بسيارةٍ مفخخةٍ تجمعات النظام النصيري والميليشيات الموالية له في الجهة الشرقية من (المنطقة الحرة) ما أسفر عن وقوع عدد كبير من القتلى والجرحى في صفوفهم، ليقوم على إثرها جنود الخلافة بهجومٍ مضاد تمكنوا خلاله من استعادة السيطرة على معظم (المنطقة الحرة) واغتنام عربة BMP وأسلحة وكميات من الذخائر، فيما تستمر المعارك بين الطرفين في محاولة من جنود الخلافة لاستعادة كامل السيطرة عليها وعلى (سجن الأحداث) القريب منها.

وفي محاولة فاشلة كسابقاتها لفك الحصار عن جنوده المحاصرين في مطار (كويرس العسكري) حاول النظام النصيري مجدداً التقدم بعددٍ كبير من الجنود نحو قرية (الصبيحية) شمال شرق مدينة (السفيرة) بعد استهدافها بأكثر من ٥٠ برميلاً وصاروخاً من الطائرات المروحية والحربية، إضافةً إلى عشرات القذائف المدفعية والصاروخية من المدافع والراجمات المتمركزة على جبال (معامل الدفاع) وجبل (الواحة) المطلّة على مدينة (السفيرة) التي أدت إلى دمارٍ كبير في بيوت المسلمين، فقام جنود الخلافة بتفجير عدة عبواتٍ ناسفة على جنود النصيرية فقتل وأُصيب فيها عدد منهم، ففر الباقون لا يلوون على شيء. وبالتزامن مع الهجوم على قرية (الصبيحية) خرج رتل عسكري للنظام النصيري من (أثريا) مؤلفاً من دبابة وعدة سيارات رباعية الدفع مزودة بمضادات أرضية، محاولاً التقدم نحو حاجز مفرق قرية (الزكية) فاندلعت اشتباكات مع جنود الخلافة المرابطين في الحاجز بمختلف الأسلحة، فأجبرت القوة المهاجمة على التراجع. ورداً على ذلك قام عدد من المجاهدين بالتسلّل والسيطرة على حاجزين للنظام النصيري في منطقة (أثريا) وقتل ١٠ عناصر وأسر آخر واغتنام أسلحة خفيفة ومتوسطة▪

ولاية كركوك

تمكن جنود الخلافة من إسقاط طائرتي استطلاع مسيرتين بعد استهدافهما بالأسلحة المتوسطة بالقرب من قرية (الحميرة الصغيرة) التابعة لقضاء (الرشاد).

كما قام جنود الخلافة بقصف مرتدي البيشمركة في منطقة (محكور، السدة، والشلالات، وجبل المنصورية، الطوز) بقذائف الهاون وصواريخ الكاتيوشا، نسأل الله النّكاية فيهم.

وبقصفٍ لطيران التحالف الصليبي الصفوي على مدينة (الحويجة) ومسجد قرية (العاكولة) قتل وجرح عدد من المسلمين▪

ولاية دجلة

تمكنت مفارز الدفاع الجوي في ولاية دجلة من إسقاط طائرة استطلاعٍ مسيرة للتحالف الصليبي الصفوي في منطقة (تل الريم)، لتكون الطائرة الاستطلاعية الرابعة التي يسقطها جنود الخلافة خلال أسبوع بعد أن أسقطت طائرتان في ولاية كركوك، وطائرة في ولاية شمال بغداد.

وقام طيران التحالف الصليبي الصفوي بقصف بيوت المسلمين في مدينة (الشرقاط) ما أدى إلى وقوع قتلى وعدد من الجرحى.

كما استهدفت ثكنات مرتدي البيشمركة بقذائف الهاون وصواريخ الكاتيوشا في منطقة (تل الريم)▪

ولاية خراسان

تُشارِكُ معظم وسائل الإعلام في الحرب على الدولة الإسلامية وتشويه صورتها والتحريض على قتالها، مما يجعلها هدفاً مشروعاً لجنود الخلافة باعتبارها أحد جنود الطواغيت ووسائلهم، وعليه قام جنود الخلافة في ولاية خراسان بتفجير ٣ عبواتٍ ناسفة على كلٍّ من إذاعتي (صفا) و(كليد) المحاربتين للإسلام في مدينة (جلال آباد) التابعة لمنطقة (ننجرهار). كما قام المجاهدون بتفجير عبوةٍ ناسفة على جنود الجيش الباكستاني المرتد في منطقة (ماموند) التابعة لمنطقة (باجور) ما أسفر عن مقتل جندي وإصابة جنود آخرين▪

ولاية البحرين

في أول استجابة من شباب جزيرة العرب للدعوة التي أطلقها المتحدث الرسمي للدولة الإسلامية (الشيخ أبو محمد العدناني) في كلمته الأخيرة [قل للذين كفروا ستغلبون]، أعلن جنود الدولة الإسلامية مسؤوليتهم عن استهداف أحد معابد الشرك الرافضي في بلدة (سيهات) في منطقة (القطيف) بعد انتهائهم من طقوس الشرك التي يعتاد الرافضة القيام بها في شهر محرم حيث انغمس جندي الخلافة (شجاع الدوسري) تقبله الله بسلاح كلاشنكوف في جموع الرافضة في (حسينية الحمزة) واشتبك بعدها مع قوات أمن الطاغوت، ليتمكن بفضل الله من قتل وإصابة العشرات من الرافضة ورجال الأمن. من الجدير بالذكر أن هذا الإعلان هو الأول الذي يصدر باسم ولاية البحرين، التي تضم الجزء الشرقي من جزيرة العرب المتمثل بمناطق الأحساء والقطيف وقطر وجزيرة البحرين و"إمارات" الخليج▪



جندي الخلافة (شجاع الدوسري) الغائر على (حسينية الحمزة) في القطيف

بعد فتح (مدرسة المشاة) ... الدولة الإسلاميّة على مشارف مدينة حلب

حلب HALAB
مراسلون

تعدّدت المشاهد والأحداث وكثرت وتشابكت حتى أصبحت خارطة الصراع في الساحة الشاميّة تنبئ بإذن الله بانكسار وهزيمة جميع الحملات والمخطّطات التي يقودها كلٌّ من تحالف رأس الصليب أمريكا وحلفائها الذين منهم طواغيت العرب وتركيا وجميع فصائل صحوات الردة المموّلة من قبلهم، بالإضافة إلى التحالف الآخر المكوّن من روسيا الصليبيّة وإيران والنظام النصيريّ وجنوده، الذين اتفقوا جميعاً على قتال ومحاربة الدّولة الإسلاميّة، واختلفوا فيما بينهم نتيجة أهداف وأطماع كل من الحلفين في أرض الشام، وبدا ذلك واضحاً جلياً وخصوصاً في ولاية حلب وريفها الشمالي، الذي يعتبر ذو أهمية استراتيجية لاحتوائه على أهم طرق إمداد الصحوات في كلٍّ من حلب وإدلب.

وبنظرة تاريخية نجد أن أبرز الأحداث هناك كانت خروج النظام النصيريّ من البلدات والقرى والمواقع العسكرية في الريف الشمالي، والتي كان من أبرزها (مدرسة المشاة) الواقعة شمال مدينة حلب (في صفر ١٤٣٤ هـ)، كما شهدت المنطقة أيضاً معركة تحرير (مطار منّغ العسكري) المشهورة (في رمضان ١٤٣٤ هـ)، ثم كان الاشتباك الكبير الأول مع صحوات الردّة الذي كان من نتيجته إخراج فصيل "عاصفة الشمال" المفسد في الأرض من مدينة (اعزاز) (في ذي القعدة ١٤٣٤ هـ)، ثم توالت الأحداث والتطورات بعد ذلك واجتمعت صحوات الردة وتعاونت على قتال الدّولة الإسلاميّة والغدر بها، فما كان من الدّولة الإسلاميّة إلا أن انحازت لترتيب صفوفها بعد غدر الصحوات محتفظة بمواقعها في الريف الشرقي لحلب بعد تطهيره من فصائل الصحوات في مناطق (مسكنة والباب ومنبج وجرابلس والراعي) (في ربيع الثاني ١٤٣٥ هـ).

وفي (شوال ١٤٣٥ هـ) وأثناء تحضير الدّولة الإسلاميّة لاقتحام مطار (كويرس) في إطار الغزوة الشاملة التي بدأها جيش الخلافة على مواقع النظام النصيريّ والتي كان من نتائجها فتح كلٍّ من (الفرقة ١٧، واللواء ٩٣، ومطار الطبقة، وفوج الميلبيّة)، تجهّزت فصائل الصحوات لشن هجوم على منطقة (جرابلس)، ما أجبر جيش الخلافة على إيقاف غزوة (مطار كويرس) وتوجيه القوّة إلى ردع الصحوات، ما أسفر حينها عن دحرها، وفتح الله عزّ وجلّ كلاً من (أخترين ودابق ودويبق وأرشاف وتركمان بارح واحتيملات) جنوب شرقي مدينة (اعزاز).

ثم بعد أن بدأ التحالف الصليبي بشنّ غاراته على الدّولة الإسلاميّة في (عين الإسلام) لتسهيل مهمة الأكراد في مهاجمة الدّولة الإسلاميّة، فحاولت صحوات الردّة استثمار هذه الأوضاع وهاجمت الدّولة الإسلاميّة مرّات عدّة ولكنّ الله أخزاهم وردّهم على أعقابهم في كلّ مرّة.

تلا ذلك محاولة جديدة لصحوات الردة، عن طريق استثمار إعلان تركيا دخولها الفعليّ في قتال الدّولة الإسلاميّة، وخصوصاً في الشمال بالقرب من الحدود التركية، في إطار التحالف الصليبيّ الدوليّ الذي تقوده أمريكا، والذي كان من أهم أهدافه إخراج الدّولة الإسلاميّة من الشريط الحدودي المحاذي لتركيا لمنع تدفّق المهاجرين على حدّ قولهم، وبفضل الله أدركت الدولة الإسلامية مسبقاً الأهداف والنوايا التي يخطط لها الحلف الصليبي المساند لصحوات الردّة وملاحدة الأكراد، فقامت بفضل الله بمباغتة الصحوات في الريف الشمالي وقطع الطريق عليهم وإفشال مخططاتهم التي رسموها عن طريق القيام بسلسلة من الغزوات المتتالية على مناطق ومراكز الصحوات بالرغم من إسناد الطيران الصليبيّ والتركيّ الكثيف لهم، ولكن بفضل الله سيطرت الدّولة الإسلاميّة على كل من (تلالين وصوران وحرجلة ودلحة وقرة مزرعة ومعمل الغاز) في المنطقة المحاذية للحدود التركيّة (في شعبان ١٤٣٦ هـ)، وكل من (حربل وأم حوش والوحشية) قرب (مارع) (في شوال ١٤٣٦ هـ) مما شكل ضغطا وتهديداً كبيراً لمراكز سيطرة الصحوات في الريف الشمالي في كلٍ من (اعزاز) و(مارع) و(تل رفعت).

ثم مواصلة التقدّم بهجوم مباغت مساء الخميس (٢٥ ذو الحجة ١٤٣٦ هـ)، ليتمكنوا بفضل الله من السيطرة على كامل (مدرسة المشاة) الإستراتيجية الواقعة شمال مدينة (حلب)، والتي تعتبر من أهم وأبرز مواقع صحوات الردة في ريف حلب الشمالي، والتي كانت حتى فترة قريبة المقرّ الرئيسيّ لأكبر فصائل الصحوات في المنطقة والمسمّى "لواء التوحيد"، ثم أصبح مقراً لما يسمّى "الجبهة الشّامية" والتي تضم الكثير من فصائل الريف الشمالي، و كانت تعتبر سابقاً بمثابة الرئة التي يتنفس منها النظام حيث أن موقعها يفصل الريف الشماليّ عن مدينة حلب.

كما تمكّن جنود الخلافة من فتح وبسط نفوذهم على قرى ذات أهمية إستراتيجية وهي (فافين وتل قراح وحليصة وكفر قارص وتل سوسين ومعاريته) وكذلك (سجن الأحداث ومعمل الإسمنت في المنطقة الحرة)، كما نتج عن هذا الفتح سيطرة جنود الخلافة على قرابة ١٠ كلم من خطوط التماس مع النظام النصيريّ الذي يتمركز في (المدينة الصناعية في الشيخ نجار) وبلدتي (حندرات) و(سيفات)، وبذلك أصبحت دولة الخلافة قريبة من (سجن حلب المركزي) الذي يخضع لقوات النظام النصيريّ والذي لم تتمكن صحوات الردة خلال ٤ سنوات من تحريره وفك قيد أسرى المسلمين منه، وأيضاً كان لهذا الفتح والتقدم أهمية إستراتيجية، فقد أصبحت الدّولة لا تبعد سوى ٢٠ كم فقط عن مدينة حلب، وعلى بعد ١٠ كم من بلدتي (رتيان) و(بيانون) اللتين يمر من خلالهما آخر خط إمداد يصل مناطق سيطرة الصحوات في ريف حلب الشمالي بمدينة حلب وريفها الغربيّ، علاوة على ذلك كان لهذا الفتح والتقدم أثر كبير في زيادة الضغط والتشتت على فصائل صحوات الردّة ونشوب الخلافات فيما بينهم، نتيجة سقوط أهم معاقلهم بشكل مفاجئ وسريع.

وبإذن الله تستمر هذا الغزوات حتى تطهير ريف حلب الشماليّ من الصحوات، وعودة جنود الدّولة الإسلاميّة لقتال النظام النصيريّ في داخل مدينة حلب، وإفشال كل مخطّطات المصالحة والمهادنة وتسليم المناطق بين النظام النصيريّ وفصائل الصحوات، والتي كان آخرها الاتفاق الذي عقدته الصحوات مع إيران والنظام النصيريّ بعدم استهداف المدن والقرى الرافضيّة في ريفي حلب وإدلب ■



١ تمت السيطرة على الريف الشرقي (الباب ومنبج وجرابلس ومسلمة) في ربيع الثاني ١٤٣٥هـ
٢ شوال ١٤٣٥هـ
٣ شعبان ١٤٣٦هـ
٤ ذو القعدة ١٤٣٦هـ
٥ ذو الحجة ١٤٣٦هـ

(إلّا ليعبدون) [٣]

الجهاد على بصيرة



كانت بيعة العقبة من أهم العتبات التي عبر بها الرسول عليه الصلاة والسلام إلى مرحلة تكوين الدّولة الإسلاميّة بهجرته بعدها من دار الاستضعاف (مكة) إلى دار النصرة ثم التمكين (يثرب)، حيث كان عليه الصلاة والسلام يبحث عن هذه النصرة فيدور في المواسم يقول: (من يؤويني وينصرني حتى أبلّغ رسالات ربي) [صحيح ابن حبّان]، ولكن تلك القبائل كانت تخشى على نفسها ما خشيته قريش من قبولها دعوة هذا النبي عليه الصلاة والسلام (وَقَالُوا إِنْ نَتَّبِعِ الْهُدَى مَعَكَ نُتَخَطَّفْ مِنْ أَرْضِنَا)، ولم يكن عند هذا النبي عليه الصلاة والسلام ومن معه من المستضعفين في مكّة من المكاسب المتوقّعة ما يغري القبائل لأن تحتمل في سبيل نصرته الخسائر المؤكّدة من عداوة العرب والعجم لها، هذه الخسائر أدركها أصغر نقباء يثرب وهو أسعد بن زرارة رضي الله عنه، فبيّن لهم نتيجة قرارهم في خروج النبي عليه الصلاة والسلام إليهم أن (إخراجه اليوم مفارقة العرب كافة وقتل خياركم وأن يعضّكم السيف)، فاستبانت لمن يريد أن يسلك هذا الطريق مكارهه، فلما أرادوا أن يعرفوا ثمرات هذا الطريق الشاق إن هم سلكوه، لم يزد عليه الصلاة والسلام على أن وعدهم بالجنة، فكان عقد البيعة بينهم (تؤووني وتمنعوني قالوا: نعم، فما لنا؟ قال: الجنة)، وبالأسلوب ذاته حذّر أسعد بن زرارة قومه بعد أن بيّن لهم حقيقة النصرة (فإما أن تصبروا على ذلك وأجركم على الله وإما أنتم تخافون من أنفسكم جبناً فبيّنوا ذلك، فهو أعذر لكم، فقالوا: أمط عنا، فو الله لا ندع هذه البيعة أبداً فقمنا إليه فبايعناه فأخذ علينا وشرط أن يعطينا على ذلك الجنة).

فعلى هذه الصفقة الواضحة التي لا غشّ فيها ولا غبن ولا تدليس قامت الدولة الإسلاميّة الأولى، على أن يقدّم المسلمون كل ما لديهم لنصرة دينهم، ولا يطلبوا مقابل ذلك غير الجنّة، مهما كان حجم التضحيات والنفقات التي سيقدمونها.

إن قصّة هذه البيعة يجب أن تكون من أهم المنارات للسائر في طريق العبوديّة لله، حتى يتّضح له المقصد، وتستبين له الرؤية، ويستقيم لديه المنهج، فيمشي سويّاً على الصراط المستقيم الذي يؤدّي به إلى الغاية الوحيدة له من كل أعماله في الدنيا وهي الجنّة، ولا يلتفت إلى السبل التي على رأس كلٍّ منها شيطانٌ يدعوه إلى النار.

فوضوح الغاية وهي الجنّة والعلم بقيمتها (ألا إنّ سلعة الله غالية، ألا إنّ سلعة الله الجنّة)، ومعرفة السبيل إليها وهو اتباع النبي عليه الصلاة والسلام، هما الضمانة للمسافر في طريق العبوديّة لله ألّا ينحرف في الطريق فينتقل من تيه إلى تيه، وهو يحسب أنّه يحسن صنعاً، وبمقدار التزام العبد بذلك يسهل عليه تجاوز العقبات التي في طريقه (حُفّت الجنّة بالمكاره)، وتجنّب أسباب الانحراف عن هذا الطريق المتمثّلة بالشهوات والشبهات، فمن حصر همّه ببلوغ المراد، اجتهد في البحث عن الطريق الذي يبلغه به، ولم يلتفت لبنيّات الطريق.

ويستوي للعابد في ذلك كلّ عمل، من إماطة الأذى عن الطريق حتّى إقامة (لا إله إلا الله)، إذ كلّها درجات يسمو بها في طريق بلوغه الجنّة، وعلى هذا الأساس أقام رسول الله صلى الله عليه وسلم دولة الإسلام.

فبعد سنوات من العمل في مكّة الذي تركّز على توحيد الله وترسيخه في النفوس، وإعلان البراء من المشركين وفعالهم التي أخرجتهم عن التوحيد، حان الوقت لإقامة دار الإسلام التي سيكون فيها الدين كلّه لله عزّ وجلّ، ولما كانت إقامة هذه الدار ستزيد من حدّة عداء المشركين لهذا الدين ومن رغبتهم في استئصاله، كان من الضروري الانتقال بالمؤمنين من مرحلة إقامة هذا الدين في أنفسهم إلى الاستعداد للدفاع عنه بأنفسهم وأموالهم.

ورغم أهميّة هذا العمل وضرورة إنجاحه والحاجة إلى حشد الأنصار إليه، فإن منهج النبي عليه الصلاة والسلام في الدعوة إليه قام على أصول صلبة، أدّت وبلا شك إلى حصر العاملين في فئة قليلة وعزوف الكثيرين عنها ربّما مع قناعتهم بصحّة الطريق وجدارة القائد بالاتّباع، وكان من أهم هذه الأصول:

- وضوح الهدف: (من يؤويني وينصرني حتى أبلّغ رسالات ربي).
- وضوح المهمّة التي يجب على الأنصار أداؤها: (تبايعوني على السمع والطاعة في النشاط والكسل، وعلى النفقة في العسر واليسر، وعلى الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وعلى أن تقولوا في الله لا تأخذكم لومة لائم، وعلى أن تنصروني إذا قدمت عليكم، وتمنعوني مما تمنعون عنه أنفسكم وأزواجكم وأبناءكم).
- توضيح الصعوبات والعقبات التي ستعترض الأنصار في سبيل قيامهم بالمهمّة: بإقراره قول صاحبهم: (إخراجه اليوم مفارقة العرب كافة وقتل خياركم وأن يعضّكم السيف).
- توضيح الغاية الوحيدة والمقابل الوحيد الذي سيحصل عليه الأنصار لقاء قيامهم بالمهمّة: (قالوا: نعم فما لنا؟ قال: الجنة).

وبخلاف هذا المنهج في حشد الأنصار تعمل الجماعات المنحرفة في سعيها المزعوم لإقامة الدّولة الإسلاميّة والخلافة الإسلاميّة.

- فعوضاً عن توضيح هدفها الحقيقي ساد الخداع والتقيّة بدعوى الاقتراب من هموم الناس، وذلك بإخفاء هذه الجماعات لحقيقة مشاريعها وأهدافها عن الجماهير والحشود التي اجتمعت فيها وكلٌّ يأمل من نصرته لهذه الجماعة ما يشتهيه، فمنهم من يرى في هذه الجماعات وسيلة للخلاص من مستبدٍّ ظالم، ومنهم من يرى فيها أملاً في توحيد المسلمين وجمعهم بعد فرقة، ومنهم من يرى فيها بديلاً أفضل من زمر الفساد التي تحكم البلاد بالاستناد إلى الطواغيت، ومنهم من يأمل منها أن تقيم الشريعة الإسلاميّة، و(قُلْ كُلٌّ يَعْمَلُ عَلَى شَاكِلَتِهِ)، وقيادات الجماعات تزداد فرحاً باتساع "حاضنتها الشعبيّة" أو حتى "قاعدتها الانتخابيّة"، ولا تلتفت في الغالب إلى مصير هؤلاء النّاس في الآخرة، وإلامَ هم صائرون بعد موتهم، وكأن تأييد الجماعة أو الحزب صار في دين هؤلاء من مفاتيح الجنّة، فيحجز "المناصر" أو "المؤيد" مقعده فيها بمجرد انتسابه إليها.
- وعوضاً عن توضيح حقيقة الطريق لتنفيذ المهمّة، والصعوبات والعقبات التي يجب على الأنصار أن يستعدّوا لها، ساد الكذب على الأتباع والأنصار بإخفاء حقيقة ما سيلاقونه من مشاق وما يجب عليهم من صبر وجهاد في سبيل تجاوزها والتغلّب عليها، إذ لو علم الذين شاركوا بما تسمّى "ثورات الربيع العربي" بنتيجة هذه الثورات وما ستؤدّي إليه من حروب ومآسٍ لهم ولأهلهم وبلدانهم على أيادي الطغاة لأحجم معظمهم - وبلا شك - عن سلوك هذا الطريق، ولفضّل الكثير منهم أن يعيش تحت حكم الطاغوت على أن يتحمل نتيجة الخروج عليه، ولو علم معظم الذين انتخبوا "جبهة الإنقاذ" ما سيلاقونه من طواغيت الجزائر بسبب إسقاطهم في الانتخابات لما شاركوا فيها، هذا إن لم ينتخبوا الطواغيت ويسقطوا "جبهة الإنقاذ".

وعلى هذا الأساس تنتشر أكثر الانحرافات في صفوف "الجماعات الجهاديّة" التي انحرفت عن طريق الجهاد في سبيل إقامة الدّولة الإسلاميّة، لمّا طال عليهم الأمد، وكثرت فيهم الجراح، تفرّقوا بين منحرفٍ عن غاية ما خرج في سبيله، وقاعدٍ رَكَنَ إلى الدنيا وزينتها، بل وحتى منقلبٍ على عقبيه صار من أنصار الطاغوت، وقليلٌ من يثبت على هذا الطريق.

- وعوضاً عن دعوة الأنصار إلى الإخلاص في العمل وأن تكون غايتهم الوحيدة منه إرضاء الله تعالى، والمقابل الوحيد الذي يأملونه هو الجنّة، تنهال الوعود على الجماهير بما سيلقونه في دولة السمن والعسل التي ستقيمها هذه الجماعات إذا وصلت للحكم، وتنثر على رؤوسهم أحلام السيادة العالميّة السريعة والاكتساح الحتمي للدول والقارات، هذا فضلاً عن تحفيز الطموحات الشخصية والآمال الدنيوية للأنصار بما سيحصلون عليه إذا انتصرت الجماعة التي نصروها وأيّدوها، حتّى إذا وصلت الجماعة للحكم وبدأت الضغوطات، وارتفعت الأسعار، أو انقطعت الكهرباء، أو تأخرت الرواتب، رأيت أنصار الأمس معارضين لهذه

الحكومة التي لم تزد عليهم في شؤون معاشهم شيئاً إن لم تنقص منه، ولكم في "حكومة الإخوان" التي أُسقطت في مصر خير مثال.
إن الداعي إلى الله تعالى يجب أن يبيّن للناس حقيقة هذا الدين، فيؤمنوا به على بصيرة، ويبيّن لهم ما عليهم من واجبات إن آمنوا، فيعملوا بها، ويبيّن لهم ما سيلقونه من مشقّة في سبيل إقامة هذا الدين، وتبليغه للناس، ويوصيهم بالصبر على ذلك كلّه، فإن فعلوا ذلك كانوا من الفائزين بالجنّة، وإلا كانوا في جملة الخاسرين من بني آدم، كما قال تعالى: (وَالْعَصْرِ (١) إِنَّ الْإِنْسَانَ لَفِي خُسْرٍ (٢) إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَتَوَاصَوْا بِالْحَقِّ وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ)▪

تفكيك مجموعة مسلّحة تتبع لمرتدي حزب البعث في الحويجة



مراسلون

لا زال المرتدون من أتباع حزب البعث يؤمّلون أنفسهم بالعودة إلى حكم العراق يوماً ما، متناسين جرائمهم بحقّ المسلمين إبّان فترة حكمهم السوداء التي استمرت أكثر من أربعة عقود، حيث عاد اسمهم يطرح على الساحة من جديد في إطار مشروع "المصالحة الوطنيّة" الذي تشرف عليه أمريكا، وتقوم عليه حكومة قطر، حيث ضُمّت أسماء من البعثيين إلى جلسات الحوار هذه التي شملت العديد من المرتدّين من فصائل الصحوات ومرتدي "الحزب الإسلامي"، وسُرِّبت أنباء عن جلسات أخرى جرت بين الحكومة الرافضيّة وهذه الأطراف في تنزانيا، التي سارع الكثيرون في إعلان البراءة منها.
وفي إطار عمل الأجهزة الأمنيّة في ولايات الدّولة الإسلاميّة، مكّن الله عزّ وجلّ الجهاز الأمنيّ في ولاية كركوك من تفكيك وإلقاء القبض على مجموعة كبيرة تتبع لفصيل "جيش النقشبنديّة" المترابط بمرتدي حزب البعث، والعثور على كميّات كبيرة من الأسلحة كانت بحوزتهم، وذلك في المناطق المحيطة ببلدة (الحويجة) الواقعة غربي مدينة (كركوك).
وقد بلغ تعداد المجموعة التي ألقي القبض عليها ٢٠ عنصراً، في حين ضمّت كميّة الأسلحة التي بحوزتهم رشاشات ثقيلة وخفيفة وقناصات وقواذف RPG مع ذخائرها، وصواريخ من أنواع (غراد، وكاتيوشا، وطارق، وSPG9، وC5K)، ومدافع هاون من عيارات (120 مم، 80 مم، 60 مم) مع مئات القذائف لهذه المدافع.
وينتمي "جيش النقشبنديّة" لطائفة الشرك المسمّاة "الطريقة النقشبنديّة"، وهي طريقة صوفيّة نشأت في شبه آسيا، وانتقلت منها إلى باقي مناطق العالم، وتكثر فيها الأفعال الشركيّة من قبيل الاستغاثة بشيوخهم من الأحياء والأموات من دون الله، واتخاذهم وسائط يقربونهم إلى الله زلفى، واعتقاد علم الغيب والنفع والضر فيهم، وزادوا على شركهم وردّتهم عن دين الإسلام بارتباطهم بمرتدي حزب البعث العربي الاشتراكي، حيث يعتبر الطاغوت البعثيّ (عزة الدوري) نائب الطاغوت المقبور (صدام حسين) هو القائد الفعليّ لهذا الجيش.
من الجدير بالذكر أن منطقة الحويجة تعتبر من أهم خطوط الاشتباك ضد مرتدي البيشمركة في كركوك، وقد حاول المرتدون عدّة مرّات التقدّم للسيطرة عليها كان آخرها محاولتهم خلال شهر ذي الحجة التي انتهت دون تحقيق نتائج كبيرة بالرغم من المؤازرة الكبيرة لطيران التحالف الصليبيّ، وذلك بوقوعهم بفضل الله في عدّة أفخاخ لجنود الدّولة الإسلاميّة، حيث قتل عدد كبير من جنود البيشمركة ضحيّة لتفجيرات حقول الألغام والمنازل المفخّخة التي أعدّها لهم جنود الخلافة مسبقاً▪

مقتطفات من كلمة [قل للذين كفروا ستغلبون]

للشيخ (أبي محمد العدناني) حفظه الله

فاصحوا وانهضوا يا أبناء الحرمين؛

فإنما بأيديكم قلب الموازين؛ فمن عندكم الداء، وعندكم الدواء.
قوموا على آل سلول وهيئة عملائهم ينفرط عقد الأمريكان وحلفائهم؛
فمن بين ظهرانَيكم ينطلقون، وبأموال نفطكم يمَوّلون.
وبفتاوى شياطينكم يُخذَل المسلمون ويُسلَمون، ويشرَّدون ويقتّلون.
فقوموا يا أبناء الحرمين؛ ولا عذر لكم يوم الدين، إنّا نستنفركم، إنا نستنصركم.
ولا عذر لكم إن تخلفتم. وإنا لنتبرأ بين يدي الله من خذلان من خذلنا ورَكَنَ إلى الدَّعة وطيبِ المعاش. لئن عدِمتَ السلاح فلن تعدَم الحبل والسكين.
ودونكَ عسكر الطاغوت ... دونكَ، فإما أن تَسُودَ أو تموت.

ألا فاعلمي أمريكا؛

أن راية الدولة الإسلامية اليوم بات يحملها جيل جديد بأكمله، وسوف يعقبه بإذن الله عليها أجيال، فأبشري بما يسوؤك أمريكا.
إن الدولة الإسلامية اليوم بفضل الله أقوى من كل يوم ولا زالت تسير من قوة إلى قوة ولله الحمد. وإن أمريكا وحلفاءها اليوم بفضل الله باتوا أضعف من كل يوم، ولا زالوا يسيرون بفضل الله من ضعف إلى ضعف.

ألا فاسمعي وعي أمريكا؛

كل يوم يمرّ من حربك على المجاهدين نزداد به قوة وتضعفين.
وإن المعركة تسير بفضل الله كما خططنا لها؛
فقد جرجرناك إلى حربين في خراسان والعراق نسيتِ بها أهوال فيتنام.
وهذه حرب ثالثة تمتد إلى الشام وفيها نهايتك ودمارك وزوالك بإذن الله.
فإن أردت أقل الخسائر فعليك دفع الجزية لنا والاستسلام.

وأقول لزعماء وقادة الفصائل والجماعات والأحزاب والفرق والتنظيمات،

الذين يحاربون الخلافة، ويزعمون أنهم يعملون لإعادة الخلافة!
لهؤلاء ومن وافقهم أقول: سنمضي بإذن الله في دربنا وإنها الخلافة.
فإن أعجبكم؛ فتوبوا وأوبوا والتحقوا بركبها وانصروها فإنها الخلافة.
وإن لم يعجبكم؛ فإننا أيضاً ماضون، وسنفعل ما نريد وفق شرع ربنا.
فإن عجزت فتاوى منظريكم عن صدنا، وفشلت توجيهات سفهائكم أعني حكماءكم عن ردعنا وردنا؛ فالجؤوا لمجلس الأمن أو هيئة الأمم، عسى أن يصدروا لكم قراراً بوقفنا أو منعنا!
أو إن شئتم استنجدوا بحلف الصليبيين أو أيٍّ من الطواغيت أو بالروافض أو النصيرية أو بالشياطين، عسى أن يرسلوا لكم غطاء جوياً أو مدداً بريا.
وإن لم يعجبكم؛ فانطحوا الجبل أو اهدموه، أو احرثوا البحر أو إن شئتم فاشربوه.
وإن لم يعجبكم أيها الأشقياء؛ فابتغوا نفقاً في الأرض أو سلماً في السماء.
وإن لم يعجبكم؛ فموتوا بغيظكم، موتوا بغيظكم!
سنفعل ما نريد وقت ما نشاء.

ولقد طلب منا الكثير من إخواننا الرد على السلاسل والحلقات التي ملأت الآفاق بالكذبات والفريات.

فنقول مستعينين بالله مترفقين:

وإن سفاه الشيخ لا حلم بعده وإن الفتى بعد السفاهة يحلمُ
سكتُّ عن السفيه فظن أني عييت عن الجوابِ وما عييتُ

أفمن يبايع ميتاً ويدعو الأمة لبيعة ميت يرد عليه؟!
سنفرّق الجماعات ونشق صفوف التنظيمات.
نعم لأنه مع الجماعة لا جماعات، وسحقاً للتنظيمات.
سنقاتل الحركات والتجمعات والجبهات.
سنمزق الكتائب والألوية والجيوش حتى نقضي بإذن الله على الفصائل؛
فما يضعف المسلمين ويؤخر النصر إلا الفصائل.
نعم وسنحرر المحرر، لأنه إن لم يحكم بشرع الله فليس ثمَّ محرر.
فعودوا لرشدكم أيُّها المسلمون؛
عودوا لرشدكم إنها الخلافة.
إنها عزكم، إنها نصركم، إنها مجدكم▪

حملة (صيد المرتدّين) تستهدف صحوات الردّة في مدينة (الشيخ زويّد)



مراسلون

إن صناعة الصحوات وتجنيدها ضد المجاهدين أسلوب يستعمله كل الطواغيت، خاصّة مع وجود فئة المنافقين في كل مكان واستعدادها الدائم للانضمام إلى محاربة المسلمين متى ما وجدوا الظهر الحامي لهم، ولم تشذّ ساحة من ساحات الجهاد عن هذه السُنّة، ومنها ساحة الجهاد في ولاية سيناء.

فبعد الهبّة الجهاديّة القويّة، التي ظهرت على أرض سيناء والتي تصاعدت بعد انضمام مجاهديها إلى الدولة الإسلاميّة، ونتيجة الهزائم الكبيرة التي مُني بها الجيش الطاغوتي المصري على أيديهم، وظهور مدى العجز لديه عن القضاء على المجاهدين أو حتّى تحقيق أي انتصار عليهم رغم آلته الحربيّة الضخمة والمدد الكبير المقدّم له من دولة اليهود ومن حامية الصليب أمريكا، لم يجد جيش الطاغوت إلا تطبيق أساليب "محاربة التمرّد" البالية والكارثيّة، والتي من أهمّها الضغط على المجتمع المحلّي الداعم للمجاهدين، وإنشاء الصحوات داخل هذه المجتمعات لتتولى عبء قتال المجاهدين وملاحقتهم في ظل المساندة والدعم الجوي من جيوش الكفر.

وقد طبّق جيش الطاغوت هذه الأساليب بأبشع الصور حيث استهدف أهالي سيناء بالقتل والتشريد، نتيجة القصف المدفعي والغارات الجويّة وسياسة هدم المنازل والترحيل الإجباريّ للأهالي عن قراهم وبلداتهم، هذا فضلاً عن حملات التمشيط والتضييق على الحواجز والاعتقالات والتصفيات الميدانيّة، وفي ظل سياسة البطش هذه راحت مخابرات الطاغوت تبحث في هذا المجتمع عن فئات يمكنها الاعتماد عليها في إنجاح مشروع الصحوات الذي يمثّل الجانب الآخر من خطة "محاربة التمرّد"، حيث فشل هذا المسعى إلى حدّ كبير بحمد الله عند البدو كما حدَث لهم مع قبائل السواركة والترابين و الرميلات التي تعد أكبر وأقوى قبائل سيناء، وذلك بعد الحملة المضادّة التي قام بها مجاهدو ولاية سيناء لإفشال هذا المسعى، والتي تضمّنت نشاطاً دعوياً وإعلامياً لتوعية الأهالي بحكم موالاة جيش الطاغوت والانتساب إلى الصحوات والشروع في قتال المجاهدين، بالإضافة إلى بيان الحكم الشرعي فيمن يثبت تلبّسه بهذه الأفعال، ثم تطبيق هذه الأحكام فعليّاً على بعض من رؤوس الصحوات الذين نجحت مخابرات الطاغوت في تجنيدهم من أمثال المرتدّين (خلف المنيعي، ونايف أبو قبال، وعيسى الخرافين، وعودة الأطرش) وغيرهم، ونسف بيوت البعض الآخر كما حدث مع المرتد (إبراهيم العرجاني) وأمثاله.

وبعد فشلها في إنشاء قوّات صحوة حقيقيّة ضمن القبائل البدويّة، لجأت مخابرات الطاغوت إلى المناطق الحضريّة لتستقطب المفسدين في الأرض من "البلطجيّة" والمنبوذين وتجّار المحرّمات، فقامت بتجنيدهم وتسليطهم على رقاب العباد، فيقوموا بإرهابهم وابتزازهم والاعتداء عليهم، كما حدث في مدينة (الشيخ زويّد) مؤخّراً.

ففي إطار الحملة العسكرية الكبيرة التي أعلنها جيش الطاغوت على المجاهدين في ولاية سيناء والتي أطلق عليها اسم "حملة حق الشهيد" وذلك للإشارة إلى هدف الحملة المتمثّل بالانتقام من المجاهدين بعد قتلهم العشرات من جنود الطاغوت خلال سلسلة العمليات الكبيرة التي شنّوها على مواقعهم في مناطق مختلفة من ولاية سيناء، بدأ جيش الطاغوت بتشكيل نواة للصحوات في مدينة (الشيخ زويّد)، عن طريق تسليح عدد من أفراد عائلة (أبو شويطر) التي سبق للمجاهدين أن قتلوا أحد المرتدّين منها واسمه (حمادة شويطر)، ووقف معهم بعض المرتزقة والمنتفعين من عائلات صغيرة أخرى، ليشكّلوا مجموعة مسلّحة لا يتجاوز تعداد أفرادها ٢٠ شخصاً، مستفيدين من قرب حماية جيش الطاغوت لهم عن طريق قواعده العسكرية داخل المدينة وفي محيطها، حيث نصبوا الحواجز (الكمائن) داخل مدينة (الشيخ زويّد)، وقاموا من خلالها بنهب بضائع الناس، وسلبهم أموالهم، وتصفية حسابات شخصيّة مع عائلات أخرى، حتى ضاق الناس بهم ذرعاً.

ولم يتأخّر ردّ المجاهدين عليهم كثيراً، حيث استهلوا حملة القضاء عليهم بتنفيذ كمين محكم لهم داخل مدينة (الشيخ زويّد) أسفر عن مقتل وإصابة العديد منهم، واغتنام سيارتهم وأسلحتهم، وعرضها في تقرير مصوّر نشره المكتب الإعلامي لولاية سيناء، ليشفي الله بهذه الضربة صدور قوم مؤمنين، ويذهب غيظ قلوبهم■

أهالي الكرابلة يروون قصة القصف الرافضي وحقيقة ضحاياه



مراسلون

بعد إنشاء روسيا غرفة عمليّات مشتركة مع حكومات رافضة العراق وإيران ونصيريّة الشام، وجعلوا مقرّها بغداد، ومن ثمّ إعلانها الاستعداد لتنفيذ ضربات جويّة على مواقع الدّولة الإسلاميّة في العراق في حال تلقّت طلباً بذلك من "حكومة العبادي" الرافضيّة، وفي ظل التحضيرات الكبيرة للجيش الرافضيّ لإعلان حملته العسكريّة الأخيرة – بإذن الله – في ولاية صلاح الدّين، أُعلن عن خبر مقتل أمير المؤمنين الشيخ أبي بكر البغدادي (حفظه الله) ومجموعة كبيرة من الأمراء والقادة العسكريّين، وذلك بعد استهدافهم من قبل طيران الجيش الرافضيّ أثناء ذهابهم لحضور اجتماع عسكريّ في منطقة الكرابلة التابعة لولاية الفرات، وذلك يوم الأحد (٢٧ ذو الحجّة).

حيث ذكر بيان "الإعلام الحربيّ" التابع للجيش الرافضيّ أن "خليّة الصقور" الاستخباريّة التابعة لوكالة وزارة الداخليّة للاستخبارات، وبناءً على معلومات استخباريّة دقيقة، وبالتنسيق المباشر مع قيادة العمليات المشتركة، ومن خلال القوة الجويّة العراقيّة، نفذّت عمليّة بطوليّة باستهداف موكب الإرهابي أبي بكر البغدادي وقصف مكان لاجتماع قيادات "داعش"، وقد تناقلت وكالات الأنباء العالميّة هذا الخبر على سبيل اليقين، ثم ما لبث أن بدأت بالتراجع عنه، لتنقل (رويترز) عن "سكان ومصادر طبيّة" قولهم "إنّ ثمانية قادة بارزين في تنظيم الدّولة الإسلاميّة قتلوا في ضربة جويّة أثناء اجتماعهم في بلدة غرب العراق لكن زعيم التنظيم أبا بكر البغدادي ليس من بينهم فيما يبدو"، ومع ذلك استمرّت الفضائيات التابعة للتحالف الصليبي بترديد الخبر بصيغة الجزم أحياناً وبصيغ التشكيك والظن أحياناً أخرى.

هذا الخبر قوبل بالإهمال واللامبالاة من جنود الدّولة الإسلاميّة الذين اعتادوا على كذب الرافضة، وبالسخرية والاستهزاء من قبل أهالي ولاية الفرات عموماً ومنطقة الكرابلة خصوصاً لمعرفتهم بالحقيقة من خلال وجودهم على الأرض، حيث نقل عنهم أحد مراسلي "النبأ" أن القصف الذي نفّذته طائرة مسيّرة استهدف ثلاث منازل في منطقة (البوحسين) وأدّى لمقتل ٤ من الأهالي (وهم طفل وامرأة ورجلان) وهم من فخذ (البوهويدي) المنتمي لعشيرة الكرابلة الدليميّة، وجرح ٦ آخرين بينهم نساء وأطفال، كما تسبّب القصف بأضرار ماديّة في المنازل الثلاث المستهدفة.

هذه الكذبة لم تكن الأولى ولن تكون الأخيرة وبلا شك، فالرافضة قوم يتعبّدون الله بالكذب، والإعلام الذي ينقل عنهم يصدق فيه قول الله (إِنْ تَمْسَسْكُمْ حَسَنَةٌ تَسُؤْهُمْ وَإِنْ تُصِبْكُمْ سَيِّئَةٌ يَفْرَحُوا بِهَا)، والذين يأخذون من هذا الإعلام الكاذب من الذين ذمّهم الله عز وجل وجعلهم على شعبة من نفاق (سَمَّاعُونَ لِلْكَذِبِ سَمَّاعُونَ لِقَوْمٍ آخَرِينَ لَمْ يَأْتُوكَ)، أما المؤمن فيعرض عن هذه الأخبار التي يبثّها الكفار ويروّجها المنافقون كما أمره الله عزّ وجلّ (وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَإِلَى أُولِي الْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَهُ الَّذِينَ يَسْتَنْبِطُونَهُ مِنْهُمْ وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ لَاتَّبَعْتُمُ الشَّيْطَانَ إِلَّا قَلِيلًا)■

إطلاق العملية التعليميّة بنظامها الجديد

نينوى NINAWA
مراسلون

بعد أن مكّن الله الإخوة في ديوان التعليم من تجاوز أهم التحدّيات التي تقف في وجه إطلاق العمليّة التعليميّة الموافقة لشرع الله في دار الإسلام، وأهمها مناهج التعليم وتأسيس النظام التعليميّ وإعداد المدرّسين وتأهيلهم لتحقيق أهداف العمليّة التعليميّة، كما عمل الديوان على تجاوز تحدّيات أخرى كطباعة المناهج وتوزيعها، باتت المراكز التعليميّة في الولايات على موعد لإطلاق العمليّة التعليميّة في مدارسها.

مركز تعليم ولاية نينوى باشر منذ شهور بتأهيل المدارس التي ستستقبل التلاميذ، فعمل المركز بالتعاون مع ديوان الخدمات على إعادة تأهيل المدارس التي تحتاج إلى تأهيل، فرممّت الكثير من مرافقها، وصبغت جدران العديد منها، وعبّدت الكثير من الطرق المؤدّية إلى المدارس، كما بدّلت أسماء الكثير منها، ولا سيما ذات المغزى الوطنيّ أو القوميّ بأسماء ترتبط بتراث الأمّة الإسلاميّة ومنها على سبيل المثال مدرسة (الرحيق المختوم) التي كانت تسمى بمدرسة (الطليعة)، ومدرسة (النقباء) التي كانت تسمى بمدرسة (الثوار)، ومدرسة (عبد الله بن المبارك) التي كان اسمها مدرسة (عبد الوهاب الشوّاف) وغيرها، حيث بلغ عدد المدارس التي غُيرّت أسماؤها ثلاث وخمسون مدرسة، كما عمل المركز على إنجاز فصل الذكور عن الإناث، فتم إعداد وتأهيل كوادر التعليم النسائية، وكوادر التعليم من الرجال، وأجرى التنقولات المناسبة حتى تتم عملية الفصل على أفضل ما يرام.

وقد حُدّد سنّ استقبال الطلبة في الصف الأول الابتدائي بخمس سنوات ونصف، وحددت مدة الدراسة بتسع سنوات بدل اثنتي عشرة سنة كما في السابق، مع الحرص على تكثيف المعلومات، وإلغاء كل العطل غير الشرعيّة التي كانت تثقل كاهل العمليّة التعليميّة وتبطئها وتزيد من مدّتها وتقلّل من مردودها.

إعادة هيكلة التعليم الجامعي

وأما إطلاق الدّراسة في الجامعات فكان تحدياً لا يقل أهمية عن تحدي فتح المدارس، وقد أعاد الديوان هيكلية الكليّات ونُظُم التعليم، فقسّمت الكليات إلى مجموعات شرعية وطبية وهندسية وعلوم صرافة، وأما المجموعة الطبية فجُمعت كل كليّاتها ومعاهدها وإعداديّاتها تحت اسم (جامعة العلوم الطبية)، وفُصلت عن ديوان التعليم، وجُعلت تابعة لديوان الصحة، وأما بقية الكليات فظلت على تبعيتها لديوان التعليم.

وألغيت بعض الكليات التي تدرّس المواد التي فيها مخالفة للشريعة الإسلاميّة ككليّات الفنون الجميلة والحقوق وما شابه، وسُمح للذكور والإناث بالانتساب إلى جميع الكليّات المفتوحة على حدٍّ سواء، مع استثناء بعض الأقسام لا يدخلها إلا الذكور كالفروع الهندسية، وأقسام لا تدخلها إلا الإناث كقسم القبالة والتوليد المنشأ حديثاً، وأما ما يشترك في ضرورة تعلمه الجنسان فالأبواب مفتوحة لهما مع مراعاة عدم الاختلاط والفصل بينهما.

وقد أقبل بفضل الله الطلبة للتسجيل في هذه الكليات، فقد بلغ عدد الطلبة المتقدّمين إلى جامعة الموصل وحدها حوالي ٨٠٠٠ طالب وطالبة، مع ملاحظة أن عدد الإناث المتقدّمات للتسجيل في الكليّات أعلى بكثير من نسبة الذكور، وهذا الأمر انعكس على نسبة كلٍّ من الجنسين في القبولات، حيث صرّح الأخ رئيس جامعة العلوم الطبيّة في لقاء مع إذاعة (البيان) أن عدد المقبولين في السنة الأولى للكليّات والمعاهد الطبيّة في الموصل بلغ (٩٣٠ طالباً) منهم (٤٥٩ من الذكور، و ٤٧١ من الإناث)، في حين تساوت نسبة الجنسين في المقبولين في إعداديّتي التمريض للذكور والإناث، بقبول كلٍّ من الإعداديّتين (٨٠ طالباً)، في حين لم يتطرّق في حديثه إلى عدد المقبولين ونسب الإناث من بينهم في كليّة الطب في ولاية الرقّة ■

اللجنة الشرعية لرصد الأهلة والتقويم الهجري

الدولة الإسلامية

تقويم دار الخلافة

شهر محرم ١٤٣٧ للهجرة						
السبت	الأحد	الاثنين	الثلاثاء	الأربعاء	الخميس	الجمعة
٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠	١	٢
٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦
١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣
٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	

☾ مراقبة الهلال لتعيين غرّة الشهر التالي.

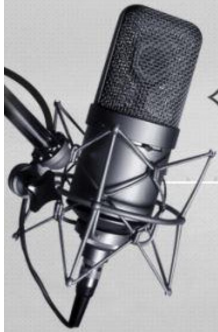
صدر حديثاً ..

أرض الملاحم

إصدار عسكري من المكتب الإعلامي في ولاية ديالى يعرض بعض العمليات العسكرية المنوعة التي نفذها جنود الخلافة بعد الانحياز من المدن.

26:10



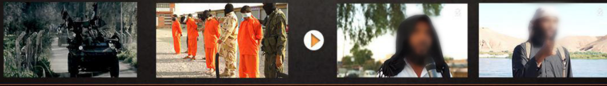


قُلْ لِلَّذِينَ كَفَرُوا سَتُغْلَبُونَ

كلمة صوتيّة للشيخ المجاهد

أبـي محمد العدناني الشامي (حفظه الله)

أيبتغون عندهم العزة





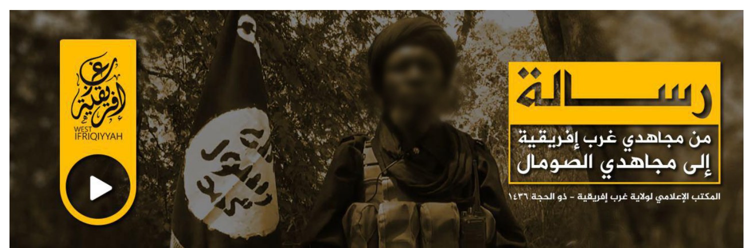












احصل على المواد من أقرب نقطة إعلامية



هذه الصحيفة تحتوي على ألفاظ الجلالة وآيات قرآنية وأحاديث احذر من تركها في مكان مهين